

غريب الحديث لابن قتيبة

والذِّئَاب والكلاب تتعاطلُ إذا تسافدتْ . وقولُ الصائد : ابْشِرِي بِرِكَامَرِ رجال
لأنَّ الضَّبْعُ إذا وجدَتْ قتيلاً قد انْتفخ جُرْدانه أَلْقَتْه على قفاه ثم ركبتَه
واسْتعلمته . قال العباس بن مرداس : " من الطويل " فلو ماتَ منهم مَنْ جرحنا
لأَصْبَحَتْ ... ضِباع بأَكْثاف الأَرَاكِ عَرَائِساَ .
فقولُهُ : خَامِرِي أَي خَالِطِي .

قال الكميت : " من مَجْزُوءِ الكامل " .
أَمَّا أَخُوكَ أَبُو الْوَلِيدِ فَلَايِسُ ثَوْبِي مُخَامِرٌ ... فِعْلَ الْمُقِرَّةِ لِلْمَقَالَةِ
خَامِرِي يَا أُمِّ عَامِرٍ

وأُمُّ عَامِرِ هِيَ الضَّبْعُ . وَحُوشِي . الْكَلَامُ وَوَحْشِيَّةٌ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : الْإِبِلُ
الْحُوشِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحُوشِ . وَأَنَّ زَهَّاهَا فَحُولَ زَعَمَ الْجَنُّ ضَرَبَتْ فِي بَعْضِ الْإِبِلِ
فَنُذِيبَتْ إِلَيْهَا . قَالَ رُؤُوبَةُ : " من الرجز " ... جَرَّتْ رَحَانَا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ